

190 - [خطبة في يوم الحساب] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في يوم الحساب. الحمد لله الكبير المتعال المجازي عباده في الحال والمآل. وشهاد ان لا اله الا الله ذو العظمة - [00:00:02](#)

جلال وشهاد ان محمدا عبده ورسوله افضل العالمين في كل الخصال. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه خير صحب واشرف الاما بعد ايها الناس اتقوا الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى - [00:00:22](#)

جازي كل عامل بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر. اعملوا ليوم تجد فيه كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء. محصى عليها مسطرة يوم تكع فيه الرجال - [00:00:42](#)

وتنسف فيه الجبال وتترافق فيه القلال والاهوال. وتشهد فيه الجوارح والاوصال. يوم تبلی فيه السرائر. ويظهر فيه ما في القلوب والضمائر ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر علانية. والمستور مكشوفا ويصير الباطن فيه ظاهرا والسر على - [00:01:02](#)

نية والمستور مكشوفا والمحجول ظاهرا معروفا. يوم يحصل وبيدو ما في الصدور. وبيعثر ويخرج ما في القبور. تجري فيه احكام الرب على القصور والنبيات كما جرت احكامه في هذه الدار على ظاهر الاقوال والحركات. يوم تبييض وجوه اهل الصدق - [00:01:22](#) والبر والنصح والاخلاص وتسود وجوه المجرمين. ويعز عليهم الخلاص. يوم توضع فيه الموازين وتنشر الصحف والدواوين فاما من اوتني كتابه بيمنيه فسوف يحاسب حسابي يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتيت - [00:01:42](#)

كتابه وراء ظهره فسوف يدعوه ثبورا سعيرا انه بلی ان ربہ کان به بصیرا اه ويقول سبحانه وصاحبته وبنیه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنه. وجوه يومئذ مسافرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة. ترهقها قترة - [00:02:12](#)

اوئلک هم الكفارة الفجرة. ويقول سبحانه ويوم تقوم فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضتي يحبرون. واما الذين كفروا بایاتنا ولقاء الاخرة. فاوئلک في العذاب محضرون. واما من جمع بين السینات والحسنات فيجازى بكل منها. هل تجزون الا ما - [00:03:22](#)

كتتم تعملون. ومن استوت حساناته وسيئاته فهوئاء هم اهل الاعراف. يبقون بين الجنة والنار مدة ثم تدركهم رحمة رب الكريم. فيكون مآلهم الى جنات النعيم. فاعملوا ايها المسلمين لهذا اليوم - [00:04:12](#)

لعلکم تفلحون. ولا تغرنکم الدنيا بزخارفها وشهواتها. فانکم لها مفارقون. ولا تخدع انکم الاماني الكاذبة والتسويف. فانکم لا تدرؤن متى تقبضون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربکم واخشو يوما لا يجزي والد عن - [00:04:32](#) ولدي ولا مولود هو جاز عن والده شيئا. ان وعد الله احق فلا تغرنکم الحياة الدنيا ولا يغرنکم الغرور. بارک الله لي ولکم في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - [00:05:02](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور رحيم - [00:05:32](#)